

دراسة الوظائف المعرفية التنفيذية والمعرفة الاجتماعية لدى الاطفال
المصابين بأضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وعلاقتها بمستوى
هرمون الاوكسيتوسين فى اللعب

رسالة مقدمة من

الطبيبة/ مريم إيهاب داود

بكالوريوس الطب والجراحة و ماجستير الطب النفسى

توطئة للحصول على درجة الدكتوراه فى الطب النفسى

تحت اشراف

أ.د. هانى حامد دسوقى

أستاذ الطب النفسى

قائم بأعمال عميد كلية التمريض

والمشرف على قسم الطب النفسى- جامعة الفيوم

كلية الطب- جامعة بنى سويف

أ.د. أمنية رأفت أمين

أستاذ الطب النفسى

كلية الطب - جامعة القاهرة

د. محمد رمضان سلطان

مدرس الطب النفسى

كلية الطب - جامعة الفيوم

قسم الطب النفسى

كلية الطب

جامعة الفيوم

٢٠١٨

دراسة الوظائف المعرفية التنفيذية والمعرفة الاجتماعية لدى الاطفال
المصابين بأضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وعلاقتها بمستوى
هرمون الاوكسيتوسين فى اللعب

رسالة مقدمة من

الطبيبة/ مريم إيهاب داود

بكالوريوس الطب والجراحة و ماجستير الطب النفسى
توطئة للحصول على درجة الدكتوراه فى الطب النفسى

قسم الطب النفسى

كلية الطب

جامعة الفيوم

٢٠١٨

الملخص العربي

الهدف من الدراسة:

استهدف هذا العمل دراسة الوظائف المعرفية التنفيذية والمعرفة الاجتماعية لدى الاطفال المصابين بأضطراب فرط الحركة وقصورالانتباه وغير المصابين لمعرفة علاقتها بهذا الاضطراب. كما استهدفت هذه الدراسة قياس مستوى هرمون الاوكسيتوسين فى اللعاب لدى جميع المشاركين لمعرفة علاقته باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وعلاقته بالوظائف المعرفية التنفيذية والمعرفة الاجتماعية.

المقدمة:

ان اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه يمثل نسبة كبيرة من الاضطرابات النفسية لدى الاطفال ويكون مرتبط بالعديد من المشكلات النفسية فى الاطفال وقد وجد ان المعرفة الاجتماعية تتأثر لدى هؤلاء الاطفال ويكون التأثير فى صورة عنف اجتماعى وزيادة السمات غير العاطفية القاسية واضطراب السلوك وان نقص نسبة هرمون الاوكسيتوسين تكون عامل اساسى فى هذا خاصة لدى النوع المصاب بزيادة الحركة والانفاعلية والنوع المشترك .

ومن المعروف فى الدراسات السابقة ان الاطفال المصابين بهذا الاضطراب تكون لديهم قصور فى الوظائف المعرفية التنفيذية ويكون هذا النقص فى الذاكرة العاملة ، التخطيط ، تثبيط الأستجابة واليقظة وقد وجد ايضا ان هذا له علاقة بمستوى هرمون الأوكسيتوسين. ويتكون هذا العمل من جزئين:

اولهما الجزء النظرى وتم فيه مراجعة الموضوعات المتعلقة بنقطة البحث والجزء الثانى الجزء العملى وتم فيه عرض النتائج ومناقشتها والتوصل إلى الاستنتاج النهائى .

اما عن الجزء النظرى والمراجعة :-

- فقد تم البدء فى الفصل الاول بعمل مقدمة للمعلومات الاساسية عن مرض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه مع تقديم المعلومات المرتبطة بهدف البحث من تعريف الاضطراب وتقديم الأسباب المتعلقة بحدوثه منها البيولوجية والبيئية والمجتمعية . قد تم عرض الأعراض المحددة للاصابة بهذا الاضطراب وبعض المشكلات الناتجة عنه والطرق العلاجية المساهمة فى علاجه.

- فى الفصل الثانى تم التركيز على شرح الوظائف المعرفية التنفيذية والأساس البيولوجي لها وقصورها لدى المصابين بفرط الحركة ونقص الانتباه.
- فى الفصل الثالث تم التركيز على المعرفة الاجتماعية ومشكلاتها لدى المصابين.
- وفى الفصل الرابع تم عرض العلاقة بين مستوى إفراز هرمون الأوكسيتوسين والمعرفة الاجتماعية والوظائف المعرفية التنفيذية لدى المصابين .

اما عن الجزء العملى :-

تم اجراء هذا البحث فى الفترة ما بين مايو ٢٠١٧ حتى ديسمبر ٢٠١٧ .

تم اختيار مجموعتين متساويتين فى العدد :-

المجموعة الاولى كانت تضم ٤٠ مريض تم تشخيصهم باضطراب فرط الحركة وقصور الانتباه وفقا للمستوى العالمى الخامس للامراض النفسية وتم مشاركة المرضى من عيادة الطب النفسى بمستشفى جامعة الفيوم

المجموعة الثانية ضمت عدد مساوى من الاشخاص من نفس السن والنوع وبدون اى تاريخ مرضى للامراض النفسية وهذه المجموعة تسمى مجموعة مقارنة . تم مشاركة المجموعة المقارنة من أقارب العاملين بالمستشفى من الأطباء وغير الأطباء .

وقد تم اختيار المرضى تبعاً لمعايير تم وضعها للبحث وهى :-

- (١) ذكور فقط.
- (٢) تراوح سن كل المشاركين بالدراسة ما بين ٦-١٢ سنة .
- (٣) معدل الذكاء الكلى اكثر من ٨٠ للمشاركين.
- (٤) الحصول على إذن (كتابى) من والد/ة الطفل للمشاركة فى البحث بعد شرح مبسط للبحث واهميته وطريقة المشاركة وأيضا الحصول على إذن من المشاركين.
- (٥) المرضى كانوا لا يخضعون للعلاج الدوائي.

وقد تم استبعاد :-

١ - من وجد عنده تاريخ مرضى سابق للامراض الخاصة بالغدد الصماء او من يخضع للعلاج بالهرمونات .

٢ - من يقل عمره عن ٦ سنة او يزيد عن ١٢ سنة .

٣- من لديهم تاريخ مرضى للأمراض النفسية حيث أنها قد تؤثر على الوظائف المعرفية التنفيذية والمعرفة الاجتماعية.

٤- من لديهم تاريخ مرضى للأمراض العصبية حيث أنها قد تؤثر على الوظائف المعرفية التنفيذية.

- طبق على مجموعة المرضى الفحص الاكلينيكي وفقا للمستوى العالمى الخامس للامراض النفسية ، كما تم تطبيق اختبار كونرز الخاص بالوالدين (النسخة العربية).

- طبق على المجموعتين اختبار بينيه النسخة الخامسة ليتم تحديد مقياس الذكاء الكلى والمقاييس الجانبية (النسخة العربية) .

- طبق على المجموعتين الاختبار النفسى الالكترونى الخاص بتحديد الوظائف المعرفية التنفيذية.

- كما تم تطبيق الاختبار الالكترونى الخاص بتقييم المعرفة الاجتماعية على المجموعتين عن

طريق تحديد دقة معرفة ستة مشاعر (الفرح ، الحزن ، الغضب ، الخوف ، المفاجأة والأشمزاز)

- وايضاً تم اخذ عينات من المجموعتين وتشمل مقياس هرمون الاوكسيتوسين فى اللعاب وتم

فحصها بمعمل مستشفى الفيوم الجامعى .

- تقييم كل مريض من قبل الباحث أستغرق ساعة ونصف تقريبا.. أما بالنسبة للمجموعة المقارنة فقد استغرق تقييم الفرد اربعون دقيقة تقريبا ...
- وقد تم عمل اختبار الذكاء للمشاركين بواسطة ذات الأخصائى النفسى.

وقد تم تقسيم النتائج الى ثلاث اقسام :

١ – المجموعة الاولى:

تضم وصف الخصائص الديموجرافية والخصائص الاكلينيكية.

٢ – المجموعة الثانية :

- تضم مقارنة بين المجموعتين من حيث المعرفة الاجتماعية .
- مقارنة حدوث قصور فى المعرفة الاجتماعية فى أنواع اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه
- تضمن هذا الجزء ايضا مقارنة بين المجموعتين من حيث الوظائف المعرفية التنفيذية.
- كما يتضمن هذا الجزء مقارنة نسبة هرمون الأوكسيتوسين فى اللعاب بين المجموعتين المشاركين فى هذه الدراسة.

٣ – المجموعة الثالثة :

- تبين العلاقة بين اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وقصور المعرفة الاجتماعية خاصة لدى نوع فرط الحركة المندفِع.
- كما تبين العلاقة بين مستوى هرمون الأوكسيتوسين والمعرفة الاجتماعية.
- أما بالنسبة للعلاقة بين قصور الوظائف المعرفية التنفيذية وأنواع اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه فقد تم دراسته وتوضيحه.
- وكان هناك جزء يبين العلاقة بين مستوى هرمون الأوكسيتوسين وكلا من الوظائف المعرفية التنفيذية وأنواع اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه .
- خلال هذه المجموعة ايضا تم توضيح العلاقة بين سن ظهور الاضطراب وقصور الوظائف المعرفية التنفيذية وتوضيح العلاقة بين سن ظهور الاضطراب وقصور المعرفة الاجتماعية.

الخصائص الديموجرافية والخصائص الاجتماعية لدى المجموعتين :

- جميع المشاركين فى البحث كانوا من الذكور.
- لا يوجد فارق إحصائى ذو دلالة بين المشاركين من حيث السن.
- جميع المشاركين حصلوا على معدل ذكاء كلى بنسبة ٨٠ فأكثر.
- جميع المشاركين فى البحث كانوا يدرسون .
- فى المجموعة الاولى ٢٢.٥٠ % كانوا يشغلون حرف مختلفة .
- فى المجموعة الثانية : ٥ % منهم كانوا يعملون .
- فى المجموعة الأولى معظم المشاركين كانوا من مصابى اللأضطراب من نوع نقص الانتباه.

المقاييس النفسية وهرمون الأوكسيتوسين :

- يوجد فارق إحصائى ذو دلالة بين المجموعتين فى مستوى المعرفة الاجتماعية عند تحديد مشاعر الخوف والغضب وكان الفرق جوهري لدى المصابين بنوع فرط الحركة والاندفاعية.
- بينما فيما يتعلق بعلاقة اعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والمعرفة الاجتماعية فقد وجد علاقة طردية ذات فارق إحصائى ذو دلالة بين التعرف علي شعور

- الحزن وكلا من الاعراض (صعوبة في اللعب أو الانشغال في أي نشاط مسلي بهدوء ،
التكلم كثيراً)
- كما وجد ارتباط سلبي ذو دلالة احصائية بين التعرف علي شعور الخوف وكلا من
(يعاني من صعوبة في تنظيم الواجبات والنشاطات ، يتجنب ، يظهر مقاومة أو لديه
صعوبة في عمل شئ يحتاج إلى تركيز ذهني " واجب المدرسة)
 - ووجد ايضا ارتباط سلبي ذو دلالة احصائية بين شعور الغضب والاعراض (يعاني من
صعوبة في تنظيم الواجبات والنشاطات ، صعوبة في اللعب أو الانشغال في أي نشاط
مسلي بهدوء)
 - هناك ارتباط ايجابي بين شعور المفاجأة و عرض (يعاني من صعوبة في تنظيم الواجبات
والنشاطات ، يظهر مقاومة أو لديه صعوبة في عمل شئ يحتاج إلى تركيز ذهني "
واجب المدرسة) بينما وجد انه هناك ارتباط سلبي بين شعور المفاجأة و عرض (يجري
أو يتسلق كثيراً في موقف لا يصح فيه هذا التصرف)
 - وجد فارق إحصائي ذو دلالة بين المجموعتين في مستوى الوظائف المعرفية التنفيذية.
 - بالرغم من عدم وجود فارق إحصائي ذو دلالة في مستوى هرمون الأوكسيتوسين بين
المجموعتين الا ان مستوى هرمون الأوكسيتوسين كان أقل في المجموعة الأولى عنه في
المجموعة المقارنة.
 - وجدت علاقة ذات فارق إحصائي ذو دلالة بين المعرفة الاجتماعية وأعراض اضطراب
فرط الحركة ونقص الانتباه.
 - وجد ارتباط سلبي بين نوع فرط الحركة والاندفاعية من المصابين بالأضطراب
ومتوسط زمن رد الفعل للمشاعر (الحزن ، الأشمزاز والخوف) ولكن لم توجد علاقة
ذات فارق إحصائي ذو دلالة بين الاستجابات الصحيحة للمشاعر وانواع الأضطراب
المختلفة.
 - سن ظهور المرض كان له ارتباط سلبي ذو فارق إحصائي ذو دلالة بالقصور في تحديد
شعور الغضب بينما كان هناك ارتباط إيجابي باقصور في تحديد شعور المفاجأة.
 - توجد علاقة طردية ذو فارق إحصائي ذو دلالة بين سن ظهور المرض والقصور في
الوظائف المعرفية التنفيذية
 - بدراسة العلاقة بين الوظائف المعرفية التنفيذية والمعرفة الاجتماعية تبين أنه هناك علاقة
طردية ذو فارق إحصائي ذو دلالة بين قصور الوظائف المعرفية ومعرفة كلا من
الغضب والأشمزاز والحزن.

- لم يتم تحديد علاقة ذات فارق إحصائي ذو دلالة بين أنواع اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه و الوظائف المعرفية التنفيذية.
- لم توجد علاقة ذات فارق إحصائي ذو دلالة بين أنواع اضطراب فرط الحركة ومستوى هرمون الأوكسيتوسين .
- لم توجد علاقة ذات فارق إحصائي ذو دلالة بين مستوى هرمون الأوكسيتوسين و الوظائف المعرفية التنفيذية.

وقد تم استخلاص النتائج التالية من البحث:

- مرضى اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه كان لديهم قصور في المعرفة الاجتماعية خاصة نوع فرط الحركة والأندفاعية .
- مرضى اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه كان لديهم قصور في الوظائف المعرفية التنفيذية .
- تشير نتائج البحث إلى احتمال وجود علاقة بين مستوى هرمون الأوكسيتوسين واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه حيث أن مستواه كان أقل لدى مرضى اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه عن غير المصابين مما يفتح الباب لمزيد من الدراسات في هذا المجال.
- توجد علاقة طردية بين سن بدء ظهور الاضطراب والوظائف المعرفية التنفيذية لدى مرضى اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه .
- توجد علاقة طردية بين سن بدء ظهور الاضطراب والمعرفة الاجتماعية لدى مرضى اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.
- توجد علاقة بين المعرفة الاجتماعية والوظائف المعرفية التنفيذية.

وقد اوصت الدراسات بما يلي:

- عمل المزيد من الأبحاث التي تشتمل على عدد أكبر من المرضى وفى أكثر من مركز طبي
- التى تهدف لتقييم ونشر المعالجة بالمعرفة الاجتماعية.
- استخدام اكبر عدد من المقاييس المتخصصة .
- عمل المزيد من الأبحاث لدراسة العلاقة بين المعرفة الاجتماعية واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وعلاقتهم بالوظائف المعرفية التنفيذية .

- عمل المزيد من الأبحاث البيولوجية فى مجال الجينات لدراسة اضطرابات مستوى هرمون الأوكسيتوسين وعلاقته باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه بأنواعه.